

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الخامسة
أديس أبابا، إثيوبيا، 23 يونيو - 3 يوليو 2004

-

الأصل: إنجليزي

EX/CL/87 (V)

تقرير اجتماع الخبراء
من الدول الأعضاء عن
المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي

-

تقرير اجتماع الخبراء من الدول الأعضاء
عن المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي

مقدمة:

- 1- تنفيذاً للمقرر EX/CL/DEC.77(IV) الذي أعطي صلاحية للمفوضية لدعوة مجموعة من 15 خبيراً من الدول الأعضاء (3 من كل إقليم) متخصصين في الجمارك المالية والشؤون المالية العامة لدراسة تقرير الرئيس المؤقت بشأن المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي، فقد اجتمع الخبراء في الفترة من 3 إلى 5 مايو 2004 في أديس أبابا، إثيوبيا.
- 2- تم ترشيح البلدان التالية لتمثيل الأقاليم:

مصر، ليبيا وتونس	الشمال :
ملاوي، ناميبيا وزامبيا	الجنوب:
الكونغو، تشاد وبوروندي	الوسط :
رواندا، كينيا والسودان	الشرق :
بنين، بوركينافاسو ونيجيريا	الغرب :

الحضور:

- 3- حضر الاجتماع خبراء من الدول الأعضاء التالية :

ليبيا	-	بنين	-
ناميبيا*	-	بوركينافاسو	-
نيجيريا	-	بوروندي	-

رواندا	-	الكونغو *	-
السودان	-	مصر	-
زامبيا	-	كينيا	-

- 4- لم يحضر الاجتماع خبراء من الدول الأعضاء التالية:

تشاد	-
ملاوي	-
وتونس.	-

انتخاب هيئة المكتب:

5- تم انتخاب الدكتور جورج ت. إيريلي من نيجيريا رئيساً، والسيدة/ روداه يوجونا من كينيا مقرراً.

تنظيم العمل:

6- تم إقرار ساعات العمل التالية:

الفترة الصباحية: 9ر00 إلى 13ر00

الفترة المسائية: 15ر00 إلى 19ر00

إقرار جدول الأعمال:

7- أقر الاجتماع جدول الأعمال التالية:

1- أ) افتتاح الاجتماع.

ب) تنظيم العمل.

ج) إقرار جدول الأعمال.

2- دراسة تقرير الرئيس المؤقت بشأن المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي.

3- ما يستجد من أعمال.

* ممثلة بواسطة أعضاء السفارة في أديس أبابا.

ملاحظات الرئيس:

8- توجه الرئيس بالشكر إلى الممثلين على انتخابهم له ، وأشار إلى أن هذا شرف له ولبلاده. وحث المشتركين على التركيز حول مداولاتهم بغية ضمان أن يحقق الاجتماع أهدافه.

عروض مقدمة بواسطة المستشارين:

9- أوضح المستشارون ما يلي:

1) المساهمات المقدرّة:

لم تعمل المساهمات المقدرّة بصورة حسنة دائماً في السابق بوصفها آلية للتمويل ولكنها ظلت على الرغم من ذلك المصدر الرئيسي لتمويل أنشطة الاتحاد الأفريقي. وينبغي وضع آليات سليمة ، بما في ذلك إدخال نظام جديد لعقوبات اقتصادية ومالية، وإقناعات معنوية وعملية معززة فيما يتعلق بالميزانية وجهاز للتحصيل وذلك لتحسين فعالية تحصيل المساهمات من الدول الأعضاء بغية تفيدي عملية تراكم المتأخرات.

(2) رسوم الاتحاد:

يمكن أن تكون رسوم الاتحاد مصدراً هاماً للدخل في الميزانية؛ بيد أن تطبيقها الأمثل يتطلب قدراً معيناً من التكامل، أي توافق السياسات التجارية والقطاعية التي يمكن تحقيقها في المدى المتوسط إلى المدى الطويل.

وينبغي قبل تطبيق رسوم الاتحاد ، إقرار برنامج عمل يشتمل على التالي:

- دراسة بشأن العديد من المسائل بما فيها تعريف أساس ومعدل الرسوم، وقوانين المنشأ، وأجهزة تحصيل الرسوم والعقوبات المرتبطة بذلك ضد عدم إنجازها.
- صياغة إطار عملي مؤسسي وإداري لإدارة النظام.

(3) ضريبة القيمة المضافة (VAT):

تهيئ ضريبة القيمة المضافة فرصة عظيمة لحشد الموارد في المدى الطويل؛ بيد أن تطبيقها بصورة ناجحة يتطلب توافق السياسات المالية. وهناك حاجة إلى فترة انتقالية تتعود خلالها جميع الدول على هذه الضريبة.

(4) ضرائب أخرى:

من بين الضرائب الأخرى ، فإن الواعدة منها بصورة أكثر هي الضريبة على السفر من وإلى أفريقيا. وينبغي وضع آلية ملائمة للتحصيل تشتمل على التعاون مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA).

(5) مصادر الدخل غير الضريبي: هي الإيرادات المتنوعة مثل رسوم

المستخدمين، والمكافآت عن الخدمات، والإيرادات من الاستثمارات .. الخ.

(6) المنح والتبرعات.

(7) إنشاء صندوق انتمان.

عرض الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي:

10- تم تقديم عرض قصير بشأن الخطة الاستراتيجية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، بواسطة المفوضية بغية تنوير الخبراء بشأن الأهداف قصيرة ومتوسطة المدى للمفوضية.

نقاش عام:

11- جرى النقاش العام حول الخيارات والتوصيات المضمنة في تقرير الرئيس المؤقت بشأن المصادر البديلة لتمويل الاتحاد الأفريقي، على النحو التالي:

(أ) المساهمات المقدرة:

12- بعد النقاش المستفيض الذي جرى حول هذا الخيار، اتفق الخبراء على أن تبقى المساهمات المقدرة، لبعض الوقت، هي المصدر الرئيسي لتمويل أجهزة الاتحاد الأفريقي؛ بيد أن هناك حاجة إلى تحسين عملية التحصيل.

13- اقترح الخبراء أنه ينبغي على المفوضية اكتشاف السبل والوسائل الكفيلة بزيادة التحصيل وإمكانية إشراك المصارف الوطنية/المركزية التي يمكن تفويضها لتحويل المساهمات المقدرة للدول الأعضاء، بصورة مباشرة إلى الحساب المصرفي الخاص بالمفوضية.

14- اقترح الخبراء رسوماً سنوية على إجمالي الناتج القومي، أو نسبة مئوية موحدة من الميزانيات القومية للدول الأعضاء. وينبغي في هذا الصدد، قيام آلية لتعزيز الإدارة الحكيمة وزيادة الشفافية والمسئولية فيما يتعلق بالأموال التي تسهم بها الدول الأعضاء.

15- كما اقترح الخبراء أيضاً أنه ينبغي على نائب الرئيس أن يتصل حول هذه المسألة بالدول الأعضاء وبرؤساء الدول – إن لزم الأمر – على ضوء المعدل العالي للمتأخرات وأثره المناوئ على الأداء السلس للمفوضية.

16- ناقش الخبراء أيضاً مسألة الحاجة إلى إدارة حكيمة للأموال المتاحة وذلك لتعزيز الشفافية والمسئولية كحافز للدول الأعضاء لسداد مساهماتها بصورة سريعة.

(ب) رسوم الاتحاد:

17- أشار الخبراء، عند مناقشة هذا الخيار، إلى أن رسوم الاتحاد قد تكون أكثر ملاءمة في سياق اقتصاد متكامل. وأضافوا بأنه على الرغم من أن التكامل الاقتصادي هو الهدف النهائي للاتحاد الأفريقي، فإن هذا بعيد عن التحقيق. وعليه، فإن من غير الملائم التوصية برسوم الاتحاد كمصدر بديل للتمويل عند هذه

النقطة. ويتعين تحقيق قدر محدد من التكامل مع سياسات تجارية منسقة لكي يمكن تطبيق ذلك .

(ج) ضريبة القيمة المضافة:

18- وعند مناقشة هذا الخيار أشار الخبراء إلي أن هذا من الممكن أيضاً تطبيقه في سياق اقتصاد متكامل يتماشى مع الأهداف متوسطة وطويلة المدى للاتحاد الأفريقي، وعندما تكون جميع الدول الأعضاء قد أقرت ضريبة القيمة المضافة في هياكلها الخاصة بعائدات الميزانية ، وتكون قد قامت طبقاً لذلك بمواءمة سياساتها المالية.

(د) ضرائب أخرى:

19- عند دراسة هذا الخيار ، وبصفة أكثر تحديداً فيما يتعلق بالضرائب على السفر من وإلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، كان من رأي الخبراء أن هذه ضريبة تمييزية من شأنها التأثير على السفر الجوي فقط؛ وإن هذا سيجعل السفر إلى أفريقيا لا يخضع إلى التنافس. وبالإضافة إلى ذلك ستكون هناك تعقيبات كبيرة في الإدارة حيث أن ذلك سيشمل العديد من الأطراف الفاعلة في خارج القارة.

(هـ) مقترحات أخرى من الخبراء:

- العلاقة مع شركاء التنمية:

20- كان من رأي الخبراء أن هذا مجال يمكن للمفوضية استكشافه بغية تعميق العلاقة مع شركاء التنمية الحاليين ، وبغية إمكانية فتح شراكات جديدة.

- مشاركة القطاع الخاص:

21- أشار الخبراء إلى أن المفوضية في حاجة إلى الدخول في شراكة مع القطاع الخاص وبصفة خاصة عندما يكون لدى القطاع الخاص فائدة تقارنية ويستغل الموارد المشتركة مثل المجال الجوي. وتخضع مثل هذه الأنشطة إلي رسوم وتحويل الأموال التي تتوفر بصورة مباشرة إلي الاتحاد الأفريقي. ويمكن تصور مشاركة القطاع الخاص في إطار "الشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا" مع فوائد مالية للاتحاد الأفريقي.

الشراكة مع المؤسسات الخاصة:

22- كان من رأي الخبراء أن الشراكة مع المؤسسات الخاصة ينبغي أيضاً استكشافها واستغلالها، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالمشروعات المحددة في القطاع الاجتماعي.

صندوق الانتماء الأفريقي:

23- ناقش الخبراء إمكانية إنشاء صندوق ائتمان أفريقي يمكن استخدامه لتحصيل اشتراكات من الدول الأعضاء ، ومن أصدقاء الاتحاد الأفريقي ، والشخصيات الأفريقية البارزة ، والمؤسسات الخاصة ، والأفريقيين في المهجر.

السندات الأفريقية:

24- ناقش الخبراء مسألة "سندات أفريقية" يمكن تعويمها لفترة محددة من الوقت ، ويتم استخدام نسبة مئوية من العائدات لتمويل أنشطة الاتحاد الأفريقي. ويمكن دراسة هذا الأمر بصورة جادة عندما يتم إنشاء "بنك الاستثمار الأفريقي".

25- تم عند نهاية النقاش العام تقديم التوصيات التالية :

توصيات:

(1) المساهمات المقدرة:

أوصي الخبراء بما يلي :

(1) تبقى المساهمات المقدرة هي المصدر الأساسي لتمويل الاتحاد الأفريقي في المدى القصير والمتوسط ، ويتعين تحسين الوسائل الخاصة بتحصيلها.

(2) يتعين إعطاء الصلاحية إلي المفوضية لكي تتعامل بصورة مباشرة مع وزراء المالية للدول الأعضاء فيما يختص بأمر المساهمات.

(3) يتعين استكشاف سبل أخرى لزيادة عملية التحصيل ؛ على سبيل المثال، أن تسهم الدول الأعضاء بنسبة مئوية من ميزانياتها القومية.

(2) رسوم الاتحاد:

(1) أوصي الخبراء بأن تتخذ المفوضية الإجراءات اللازمة من أجل تطبيق رسوم الاتحاد.

(3) ضريبة القيمة المضافة (VAT):

(1) اتفق الخبراء على أن ضريبة القيمة المضافة هي مصدر بديل صالح للتمويل ؛ بيد أنهم أوصوا بأن تتم دراسة هذا الخيار عندما يتحقق التكامل الاقتصادي ومواءمة السياسات المالية للدول الأعضاء.

(4) ضرائب على السفر من وإلى الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي:

(1) لم يوصي الخبراء بهذا الخيار نظراً لطابعه التمييزي وتعقيداته فيما يتعلق بالإدارة والصعاب في تنفيذه .

(5) مقترحات أخرى من الخبراء :

(1) العلاقة مع شركاء التنمية ،

أوصى الخبراء بأن تقوم المفوضية بتعميق العلاقات الحالية مع شركاء التنمية وأن تفتح شراكات جديدة مع المانحين الآخرين الممكنين.

(2) إشراك القطاع الخاص :

أوصى الخبراء بأن تقوم المفوضية بتطوير الشراكة مع القطاع الخاص وعلى وجه الخصوص في مجالات يكون لدى القطاع الخاص فيها فائدة تقارنية في إطار "الشراكة الجديدة لتنمية إفريقيا" مع فوائد مالية متبادلة.

(3) الشراكة مع المؤسسات الخاصة:

أوصى الخبراء بأنه ينبغي علي المفوضية إستكشاف واستغلال الشراكة مع المؤسسات الخاصة وعلى وجه الخصوص ، فيما يتعلق بالمشروعات المحددة.

(4) "صندوق الائتمان الأفريقي":

أوصى الخبراء بأن تدرس المفوضية إمكانية إنشاء "صندوق ائتمان أفريقي" يمكنه اجتذاب الاشتراكات من الدول الأعضاء ، ومن أصدقاء أفريقيا، والشخصيات الأفريقية البارزة ، والمؤسسات الخاصة، والأفريقيين في المهجر.

(5) "السندات الأفريقية":

أوصى الخبراء بأنه ينبغي علي المفوضية النظر في أمر تعويم سندات أفريقية يمكن استخدام العائدات منها لتمويل أنشطة الاتحاد الأفريقي عندما يتم إنشاء "بنك الاستثمار الأفريقي".

ما يستجد من أعمال :

-26 لم تتم مناقشة أي موضوع تحت هذا البند من جدول الأعمال.

-27 أنفض الاجتماع عند الساعة السابعة مساء .

-

2004

Consideration of the recommendations of the group of fifteen experts from members states on the alternative sources of funding of the African Union

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4480>

Downloaded from African Union Common Repository